

<p>الدلالات الشيعية على التحف الإسلامية من العصر الفاطمي (٣٥٨-٥٦٧هـ/ ٩٦٩-١١٧١م) المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة</p>	<p>عنوان البحث باللغة العربية</p>
<p>لقد حكم الفاطميون مصر قرابة ٢٠٨ عام عقب تمكنهم من السيطرة على مصر عام (٣٥٨/٥٦٩م)، والفاطيون من أتباع المذهب الشيعي الإسماعيلي الذي بدأ تأثيره واضحاً على جميع ما خلفوه وراءهم من عمائر وتحف فنية، وذلك ضمن سياستهم لنشر المذهب الشيعي بين أهل السنة في مصر، والدليل على ذلك هو تعمدهم نشر الدلالات الشيعية المباشرة مثل عبارة "عليّ وليّ الله" على النقود والمنسوجات الفاطمية بصفة خاصة لأنهما الأوسع انتشاراً بين العامة من المصريين، ويحتفظ متحف الفن الإسلامي بالقاهرة بمجموعة كبيرة ومتنوعة من التحف الإسلامية التي ترجع إلى العصر الفاطمي، والتي تتميز بطابع خاص بما تحتويه من زخارف كتابية وهندسية ونباتية وحيوانية وغيرها من الزخارف التي تبدو مألوفة في الفن الإسلامي لدى العامة، ولكنها في واقع الأمر تحمل أيضاً في طياتها مدلولاً مذهبياً خفياً طبقاً لاعتقاد الشيعة بفكرة الظاهر والباطن، والتي تنص على أن لكل شيء "معنى ظاهر" و "معنى آخر باطن وخفي" لا يعلم تفسيره إلا أئمة الشيعة وخاصتهم من أتباع الدعوة.</p> <p>لذا فإنه يجب الأخذ في الاعتبار تأثير البعدين الفقهي والمذهبي عند دراسة الفنون الفاطمية بصفة خاصة، وهو ما استندت إليه هذه الدراسة في تفسير وتوضيح الدلالات الشيعية للزخارف المتنوعة على مجموعة التحف الإسلامية المحفوظة بمتحف الفن الإسلامي والتي ترجع إلى الفترة التي حكم فيها الفاطميون مصر بين عامي (٣٥٨-٥٦٧هـ/٩٦٩-١١٧١م).</p> <p>الكلمات الدالة: الدلالات الشيعية، الفاطميين، الفنون الفاطمية، التحف المنقولة، الزخارف الفاطمية، متحف الفن الإسلامي، الظاهر والباطن.</p>	<p>الملخص باللغة العربية</p>